









# المن منون المؤمنون المؤمنون

- سورة المؤمنون مكية بلا خلاف
- عدد آياتها ١١٨ آية في الكوفي ١١٧ آية في الباقي.
- تقع سورة المؤمنون في الجزء الثامن عشر، بعد سورة الحج وقبل سورة النور.
  - وهي السورة الثالثة والعشرون بحسب الرسم القرآني. تقع في قسم المئين



سُمّيَتْ سورة المؤمنون لابتدائها بصفات المؤمنين.



مقارنة صفات المؤمنين بمصب الكافرين.

سورة المؤمنون من السور المكية وهي تعرض من اسمها صفات المؤمنين وتشرح مصير من لا يسير على هذه الصفات فعلينا أن نتوقف عند هذه الصفات ونحاسب أنفسنا قبل أن يحاسبنا الله تعالى ونرى أي نوع من المؤمنين نحن وكم من الصفات المذكورة في الآيات نتحلى بها وكم من الصفات ما زلنا نحتاج لأن نكتسبها.

## Late with the second of the se

- حصفات المؤمنين: ابتدأت الآيات بذكر صفات المؤمنين العامة: من آية ۱ إلى آية ۹ (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ \* الَّذينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعلُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافظُونَ \* إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ فَاعلُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافظُونَ \* إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ \* فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاء ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ \* وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهمْ يُحَافظُونَ)

  صَلَوَاتِهمْ يُحَافظُونَ)
  - ﴿ جِزاء المؤمنين: ثم تنتقل الآيات للتذكير بجزاء من تحلى بهذه الصفات (أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ \* الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدُوْسَ هُمْ فِيهَا خَالدُونَ ) آية ١٠ و١١.
    - الأجيال: تعرض السورة تاريخ المؤمنين عبر الأجيال: تعرض السورة تاريخ المؤمنين عبر الأجيال،
- حَ<u>صفات إضافية للمؤمنين:</u> ثم تستكمل الآيات صفات إضافية لمؤمنين من درجة أعلى في الآيات من ٥٧ إلى ٦٦ (إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةَ رَبِّهِمْ مُّشْفَقُونَ \* وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ \* وَالَّذِينَ يُوْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ \* وَالَّذِينَ يُوْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ \* وَالَّذِينَ يُوْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ \* وَالَّذِينَ يُوْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ \* وَالَّذِينَ يُونَونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ), هذه صفات راقية وخاصّة بمؤمنين حقا.
  - ختام السورة: الدعاء. تختم الآيات بالدعاء (وَقُل رَّبِ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)) والدعاء ضروري لأن المؤمنين لا بد وأن يقعوا في أخطاء ولا يغفر هذه الأخطاء إلا الدعاء الصادق الخالص لله تعالى الذي يغفر الذنوب.

# Lisa Concentration of the second of the seco

مدح النبي صلّى الله عليه وسلّم العشر الأول منها، قال عمر رضي الله عنه : كان إذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي ، يسمع عند وجهه كدوي النحل فمكثنا ساعة ، فاستقبل القبلة ورفع يديه ، فقال : " اللهم ، زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر [ علينا ، وارض عنا ] وأرضنا " ، ثم قال : " لقد أنزلت عليً عشر آيات ، من أقامهن دخل الجنة " ، ثم قرأ : قد أفلح المؤمنون (حتى ختم العشر).

## فحالها

- روى البيهقي من حديث أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم أنه قال: (١١ خلق الله جنة عدن وغرس أشجارها بيده قال لها تكلمي فقالت : قد أفلح المؤمنون).
- وروى النسائي ، عن عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله صلى الله عن عليه وسلم يوم الفتح فصلى في قبل الكعبة ، فخلع نعليه ، فوضعهما عن يساره ، فافتتح سورة المؤمنين ، فلما جاء ذكر موسى أو عيسى عليهما السلام أخذته سعلة فركع . أخرجه مسلم بمعناه.

## العلاقة بينها وبين الحج التي قبلها

□ ومناسبتها لآخر السورة بعدها ظاهرة لأنه تعالى خاطب المؤمنين في الحج بقوله سبحانه: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا ... لَعَلَّكُمْ تُقْلِحُونَ ) [الحج: ٧٧] وبدأ المؤمنون بقوله (قد أفلح المؤمنون ) [المؤمنون: ١. ٢٢] فناسب أن يحقق ذلك.

## العلاقة بينها وبين النور التي بعدها

□ ووجه اتصالها بسورة النور التي بعدها أنه سبحانه لما قال فيها (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ) [المؤمنون: ٥] ذكر في النور أحكام من لم يحفظ فرجه من الزانية والزاني وما اتصل بذلك من شأن القذف وقصة الإفك، والأمر بغض البصر الذي هو داعية الزنا والاستئذان الذي إنما جعل من أجل النظر، وأمر فيها بالإنكاح حفظا للفرج وأمر من لم يقدر على النكاح بالاستعفاف ونهى عن إكراه الفتيات على الزنا.

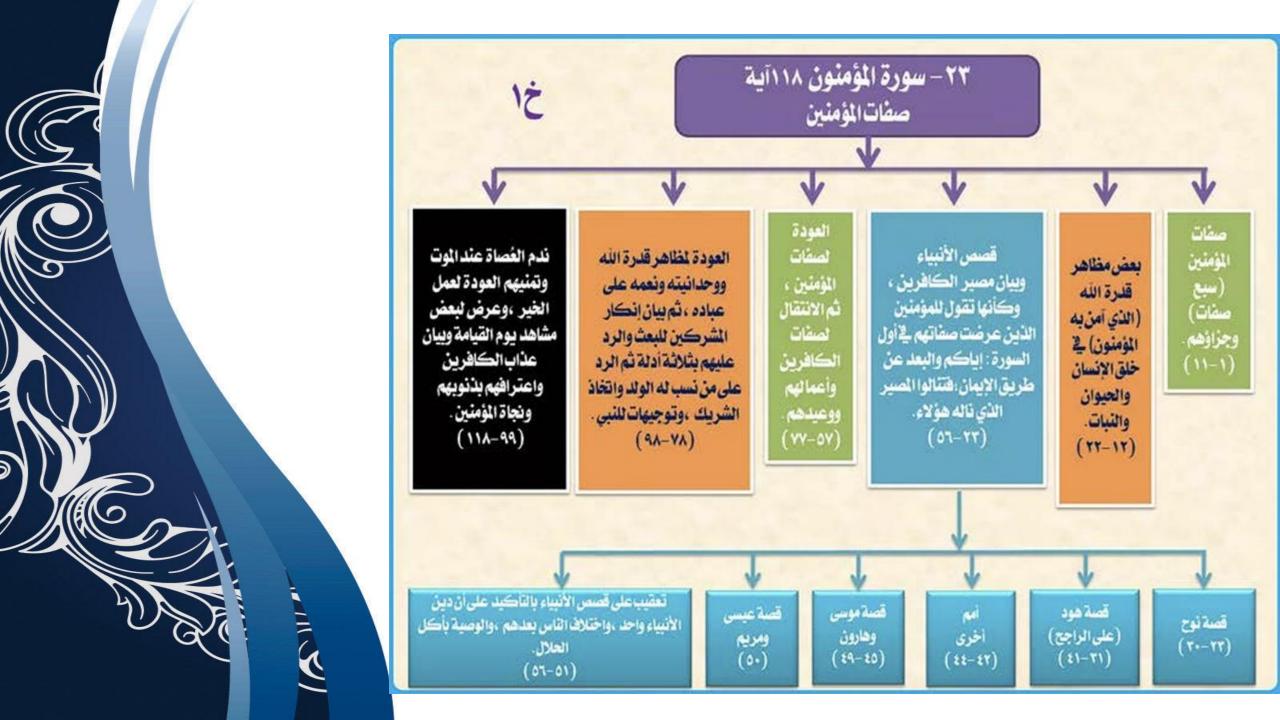
# الملاقة بين أول السورة وآخرها

(قال النسفي: جعل فاتحة السورة قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ وخاتمتها إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكافِرُونَ فاتحة والخاتمة،

ثم علمنا سؤال المغفرة والرحمة بقوله وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ثم قال وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ لأن رحمته إذا أدركت أحدا أغنته عن رحمة غيره، ورحمة غيره لا تغنيه عن رحمته).



الحرائط الدهنية





من ذلك.

تبسيط فهم مواضيع سور القرآن

### سورة المؤمنون

بيان فلاح المؤمنين وخسران الكافرين

#### دعوة الأنبياء

من 23 إلى 30 قصة نوح عيدسدم و قومه

والتوحيد غاية الأنبياء

من 31 إلى 44

إرسال هود عليه السلام وسنة الله في إهلاك الكافرين

من 45 إلى 50

قصة موسى وأخاه هارون وذكر لعيسى، عليهم السلام

من 51 إلى 52

توجيهات للرسل ووحدة عقيدتهم

من 53 إلى 56

اختلاف الناس بعد الرسل وابتلاء الله لهم بالنعم

من 1 إلى 11 صفات المؤمنين المتقين، وفلاحهم

من 12 إلى 16

مراحل خلق الإنسان وقدرة الله، وإثبات البعث

من 17 إلى 22

عجيب صنع اللّه تعالى ونعمه الكثيرة على عباده

للفلاح أسباب متنوعة ذُكرت في أول السورة،

التدرّج في الخلق والشرع سنة إلهية

🛶 سميت سورة المؤمنون: لافتتاحها بفلاح المؤمنين، والدلالة على أخلاق أهل الإسلام، وبيان حجة التُّوحيد، وإظهار قدرة الخالق ونِعُمه، والإشارة إلى الموت والبعث، ومدَّمَّة الكفَّار وأهل الإنكار.



من صفات الكفار،

والتمسك بالتقليد الأعمى

يمنع من الوصول للحق





## الأرباع شي العزب ٣٥ الغزء ١٨٥

الجزء (١٨) من سور المؤمنون والنور والفرقان:- الحزب (٣٥):-

١- قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِثُونَ {المؤمنون ١ }.

٢- هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ {المؤمنون/٣٦}.

٣- وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِن ضُرٍّ لَّلَجُوا .. [المؤمنون ٥٠ ].

٤- سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ .. [النور/١].



#### الحزب (٣٦):-

- ١- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ.. {النور/٢١}.
- ٢- اللَّهُ ثُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ ثُورِهِ كَمِشْكَاةٍ.. {النور/٥٣}.
  - ٣- وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ .. {النور ١٣٥}.
  - ٤- تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ .. {الْفَرْقَانَ / ١ }.





سورة المؤمنون (۱۱۸-۱۱)

الجُنْرُةُ السَّابِعَ عَشَرَ المُورَةُ المُورَةُ الحَجِ الجُنْرُءُ الشَّامِنَ عَشَرَ المُؤمِنُونَ المُورَةُ المُؤمِنُونَ

صفات المؤمنين المتقين، وفلاحهم

من 1 إلى 11

سِيُوْرَةُ المُؤْمِّنُونَ وَالمُؤْمِنُونَ المُؤْمِنُونَ المُؤْمِنُونَ المُؤْمِنُونَ المُؤْمِنُونَ المُؤْمِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَازِ ٱلرَّحِيمِ مِ

قَدُ أَفَٰلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۞ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَلْشِعُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغُومُعُرِضُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوْةِ فَعِلُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَجِهِمْ أَوْمَا مَلَكَتُ أَيْمَنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿ فَمَنِ ٱبْتَعَيَ وَرَآءَ ذَالِكَ فَأُوْلَنَهِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأُمَنَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿ أَوْلَيْكَ هُمُ ٱلْوَرِثُونَ ١ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ١ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِن طِينِ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِمَّكِينِ ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْعَةً فَخَلَقُ نَا ٱلْمُضْعَةَ عِظْمَا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظْمَ لَحْمَا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًاءَ اخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَلِقِينَ ١٠ ثُمَّر إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَالِكَ لَمَيْتُونَ ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ ثُبْعَثُونَ ۞ وَلَقَدْ خَلَقُنَا فَوْقَكُمُ سَبْعَ طَرَآبِقَ وَمَاكُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَفِلِينَ ١

(أَفَلْحَ) فَازَ.
(اللَّغُو) مَا لاَ خَيْرَ فِيهِ مِنَ
الأَقْوَالِ وَالأَقْعَالِ.
(مَلْكَتْ أَيْمَانُهُمْ الإمَاءِ.
(الْعَادُونَ المُجَاوِزُونَ
الْحَلالَ إلى المُجَاوِزُونَ
الْحَلالَ إلى المُجَاوِزُونَ
(رَاعُونَ لا حَافِظُونَ.
(سَلُلاَلَةٍ مِنْ طِينٍ لا مَأْخُودٍ
ومُسْتَلِّ مِنْ جَمِيعِ

﴿نُطْفَةً ﴾ مَنِيَّ الرِّجَالِ يَخْرُجُ مِنْ أَصْلاَبِهِمْ. ﴿قَرَارٍ مَكِينٍ ﴾ هُوَ الرَّحِمُ تَسْتَقِرُّ فِيهِ النُّطْفَةُ.

﴿عَلَقَةً ﴿ دَمًا أَحْمَرَ مُلْتَصِقًا

﴿ مُضْغَةً ﴾ قِطْعَةَ لَحْمٍ قَدْرَ

﴿سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ سَمَاوَاتٍ بَعْضُهُا فَوْقَ بَعْ

من 12 إلى 16

مراحل خلق الإنسان وقدرة الله، وإثبات البعث

يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخَلُقُواْ ذُبَابًا وَلُوا جَتَمَعُواْ لَهُم وَإِن يَسْلُبُهُ مُ ٱلذُّبَابُ شَيْعَا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿ مَاقَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِةً عَ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَنِيزٌ ﴿ ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ ٱلْمَلَيْكِةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِ مُ وَمَا خَلْفَهُ مَّ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ٢ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ آرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠٠٠ وَجَاهِدُواْ فِ ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهْ مُ هُوَ ٱجْتَبَاكُمْ وَمَاجَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَهِ يَرَّهُ هُوَسَمَّاكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِ هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوْةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوْةَ وَأَعْتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَمَوْلَىٰكُمْ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ١ الجُنْزُءُ الثَّامِنَ عَشَرَ المُنْرُ اللَّوْمِنُونَ الجُنْرُءُ الثَّامِنَ عَشَرَ

من 17 إلى 22 عجيب صنع الله تعالى ونعمه الكثيرة على عباده

(بِقَدَرٍ) بِمِقْدَارٍ حَاجَةِ
الْخَلْقِ
(وَسُجَرَةً) هِيَ شَجَرَةُ
الزَّيْتُونِ.
(بِالدُّهْنِ) بِالزَّيْتِ.
(وَ صِبْغٍ) إِدَامٍ يُغْمَسُ فِيهِ
الْفُلْكِ السُّفُنِ.
(الْفُلْكِ السُّفُنِ.
(بِأَعْيُنِنَا) بِحِفْظِنَا
رَبِأَعْيُنِنَا) بِحِفْظِنَا
وَكَلاَءَتِنَا؛ وَفِيهِ إِثْبَاتُ
صِفَةِ الْعَيْنِ سِّهِ عَلَى
الْوَجْهِ اللاَّيْقِ بِهِ
الْوَجْهِ اللاَّيْقِ بِهِ
الْوَجْهِ اللاَّيْقِ بِهِ
الْوَجْهِ اللاَّيْقِ بِهِ

فِيها. ﴿سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ اسْتَحَقَّ الْعَذَابَ

مِنَ الثُّنُّورِ الْمَعْرُوفِ.

﴿فَاسْلُكُ فِيهَا ﴾ فَأَدْخِلُ

\*\$11.7

دعوة الأنبياء

قصة نوح

وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ مَآءً بِقَدَرِ فَأَسْكَنَّهُ فِي ٱلْأَرْضُ وَإِنَّا عَلَى <u>ذَهَابِ بِهِ - لَقَادِ رُونَ ۞ فَأَنْشَأْنَا لَكُم بِهِ - جَنَّتِ مِّن نَّخِيل</u> وَأَعْنَاٰبِ لَّكُوْ فِيهَا فَوَكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ١٠ وَشَجَرَةً تَخُرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنْبُثُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغِ لِّلْا كِلِينَ ٢ وَإِنَّ لَكُرْ فِي ٱلْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لَسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُرُ فِيهَا مَنْفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تَحْمَلُونَ ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ عَفَالَ يَلَقَوْمِ أَعْبُدُواْ أَللَّهَ مَا لَكُم مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَ أَفَلَا تَتَقُونَ ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَوُّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْمِن قَوْمِهِ عِمَاهَا ذَآ إِلَّا بَشَرُ مِّ مُثَلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمُ وَلُوْشَاءَ ٱللَّهُ لَأُنْزِلَ مَلَتِهِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَاذَا فِي ءَابَآبِنَا ٱلْأُوَّلِينَ ﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ عِجَّنَّةُ فَتَرَبَّصُواْ بِهِ عَتَّى حِينِ ۞ قَالَ رَبِّ أَنصُرُ فِي بِمَاكَذَّبُونِ ۞ فَأَوْحَيْنَاۤ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلُكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّو رِفَٱسْلُكُ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ

ٱلْقَوْلُ مِنْهُمَّ وَلَا تَخَطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَّمُوۤ أَ إِنَّهُ مِمُّغُ رَقُونَ ٣

فَإِذَا السَّتَويَّتَ أَنْتَ وَمَن مَعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لِمُعَلِّمِ مَعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لِمُعَلِّمِ مَعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَا مُحْتَبِرِينَ.

نَجَمَنَامِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلَا مُّبَارَكًا وَأَنتَ مَدْ اللهِ مِن الْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلَا مُّبَارَكًا وَأَنتَ

خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ نَرْنَاءَ اخْرِينَ ﴿ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُواْ

مِنْ بِعَدِيهِم رَبِّ وَ الْحَرِينَ (؟) فارسننا فِيهِ مَرْسُولًا مِنْهُمُ انِ اعْبَدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَ أَفَلَا تَتَقُونَ ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱلْآخِرَةِ وَأَثْرَفُنَهُمْ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثُلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ

مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿ وَلَمِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمُ إِنَّكُمُ إِذَا لَّخَلِيرُونَ ﴿

أَيَعِدُكُمُ أَنَّكُمُ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَمًا أَنَّكُمْ مُّخْرَجُونَ ٢

﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا

ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿ إِنْ هُوَ إِلَا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَكَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ رِبِمُؤْمِنِينَ ﴿ قَالَ رَبِ

ٱنصُرْنِي بِمَاكَذَّبُونِ ﴿ قَالَ عَمَّاقَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن

فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَهُ مُعْثَآءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ

ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿

الأقوام الآخرين

﴿قُرنا ﴾ جِيلاً.

وَوُجَهَاؤُهُم.

﴿الْمَلا مِن قُومِهِ ﴾

أشرَافُ قُومِ هُودٍ،

﴿هَيهَاتَ﴾ بَعِيدًا حَقًا.

﴿غُثَاءً ﴾ كَغُثَاءِ السَّيلِ

الَّذِي يَطفُو عَلَى

﴿فَبُعدًا ﴾ فَهَلاَكًا

وَإِبعَادًا مِنَ الرَّحمَةِ

المَاءِ.

الإنذارات الأربعة

﴿مُشْفِقُونَ ﴾ وَجِلُونَ ﴿ وَجِلَهُ اللَّهُ مِنْ عَدَمِ

﴿غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا ﴾ ضَلالًا عَنْ هَذَا الْقُرْآنِ ﴿يَجْأَرُونَ ﴾ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ مُتَضِرِّ عِينَ. ﴿عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ﴾

تَنْفِرُونَ مِنْ سَمَاع الآيَاتِ كَالَّذِي يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.

﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ ﴿ مُسْتَعْلِينَ عَلَى النَّاسِ بسَبَبِ الْحَرَامِ؛

تَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُهُ لاَ نُغْلُبُ ﴿سَامِرًا تُهْجُرُونَ﴾

تَتَسَامَرُونَ بِاللَّيْلِ حَوْلَ

الْحَرَمِ بِالسَّبِّئِ مِنَ الْقُوْلِ. ﴿بِذِكرِ هِمْ اللَّهِ عِزَّهُمْ

وَشَرَفَهُمْ، وَهُوَ الْقُرْأَنُ.

﴿خُرْجًا﴾ أَجْرًا.

﴿فَخَرَاجُ رَبِّكَ ﴾ فَثُوابُهُ

﴿لنَاكِبُونَ ﴾ لمَائِلُونَ.

#### مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَغْخِرُونَ ﴿ ثُوتُ أَرْسَلْنَا رُسُلْنَا رُسُلْنَا

تَتْرَا كُلُّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُ م بَعْضَا

وَجَعَلْنَهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعُدًا لِقَوْمِ لِلا يُؤْمِنُونَ ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ

وَأَخَاهُ هَارُونَ بِعَايَلِتِنَا وَسُلْطَنِ مُّبِينِ ﴿ إِلَّى فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِ -

فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمًا عَالِينَ ۞ فَقَالُوٓاْ أَنُوۡمِنُ لِبَشَرَيۡنِ مِشۡلِنَا

وَقُوْمُهُمَا لَنَاعَبِدُونَ ١٠٥ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَاثُواْمِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ

وَلَقَلَاءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَابَ لَعَلَّهُ مْ يَهْتَدُونَ ﴿ وَجَعَلْنَا

يَنَأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَتِ وَأَعْمَلُواْ صَلِحًا إِنِّي بِمَا

تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٥ وَإِنَّ هَاذِهِ } أَمَّتُكُمْ أُمَّةً وَلِحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ

فَأَتَّقُونِ ١٠٠ فَتَقَطَّعُواْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًّا كُلُّ حِزْبِ بِمَا لَدَيْهِمْ

فَرِحُونَ ٣ فَذَرُهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ١ أَيُحْسَبُونَ أَنَّا نُمِدُّهُم

بِهِ - مِن مَّالِ وَبَنِينَ ۞ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي ٱلْخَيْرَتِ ۚ بَلَ لَا يَشْعُرُونَ ۞

إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۞ وَٱلَّذِينَ هُم

ٱبْنَ مَرْيَهَ وَأُمَّهُ وَءَايَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رَبُوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينِ ٥

بِعَايَاتِ رَبِّهِ مْ يُؤْمِنُونَ ٥ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِ مْ لَا يُشْرِكُونَ ٥

وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءَاتُواْ وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿

أُوْلَنَهِكَ يُسَرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَتِ وَهُمْ لَهَا سَنبِقُونَ ﴿ وَلَا نُكَلِّفُ

نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَاكِتَابُ يَنطِقُ بِالْخَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَاذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِن دُونِ ذَالِكَ

هُمُ لَهَا عَلِمِلُونَ ﴿ حَتَّى إِذَا أَخَذُنَا مُتَرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمُ

يَجْءَرُونَ ﴿ لَا تَجْءَرُواْ ٱلِّيوْمَ ۚ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴿ قَدْ كَانَتْ

ءَايَتِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ 📆

مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ عَسَمِرًا تَهُجُرُونَ ﴿ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ أَمْ

جَآءَهُم مَّالَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأُوَّلِينَ ﴿ أَمْلَمْ يَعْرِفُواْ رَسُولَهُمْ

فَهُمْلَهُ مُنكِرُونَ ﴿ أَمُرَيَقُولُونَ بِهِ ، جِنَّةٌ اللَّ جَاءَهُم بِٱلْحَقّ

وَأَحْثُرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿ وَلَوِ أَتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهُوَآءَهُمُ لَفَسَدَتِ

ٱلسَّمَوَتُ وَٱلْأَرُضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ

عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ۞ أَمْ تَسْئَلُهُ مْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ

وَهُوَخَيْرُ ٱلرَّزِقِينَ ﴿ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَطِ مُّسْتَقِيمِ ﴿

وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَطِ لَنَكِبُونَ ١

صفات المؤمنين

﴿أَجَلُّهَا ﴾ مَوْعِدُ هَلاَكِهَا

﴿تَثْرَا ﴾ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ

﴿أَحَادِيثَ﴾ أَخْبَارًا لِمَنْ

﴿ إِلَّهِ اتَّنَّا ﴾ وَهِيَ تِسْعٌ:

وَالْجَرَادُ، وَالْقُمَّلُ،

وَالضَّفَادِغُ، وَالدُّمُ،

وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ

﴿عَالِينَ ﴾ مُتَكَبِّرِينَ

﴿عَابِدُونَ ﴾ مُتَذَلِّلُونَ

﴿ وَ آوَيْنَا هُمَا ﴾ جَعَلْنَا

لَهُمَا مَأْوًى وَمَسْكَنَّا.

﴿رَبُوَةٍ ﴾ مَكَانٍ مُرْتَفِعِ

ذکر عیسی ابن

مِنَ الأرْضِ.

مريم وأمه

مُتَطَاوِلِينَ عَلَى

مُطِيعُونَ.

وَ الطُّوفَانُ، وَ السِّنُونُ،

العَصنا، وَالْيَدُ،

بَعْدَهُمْ.

\* وَلَوْ رَحِمْنَهُمْ وَكُشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرِّ لَّلَجُواْ فِي طُغْيَكِ فِهِمْ يَعْمَهُونَ ١٠٥ وَلَقَدْ أَخَذُنَهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ٢٥ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِ مِبَابًا ذَاعَذَابِ شَدِيدٍ إِذَاهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۞ وَهُوَالَّذِيَ أَنْشَأَلُكُوْالْسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَارَ وَٱلْأَفْدِدَةَ قَلِيلَامًا تَشْكُرُونَ ١٠٥ وَهُوَٱلَّذِي ذَرَأَ كُر فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يُحْيِ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِّ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ بَلْ قَالُواْ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابَا وَعِظَمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحُنُ وَءَابَ آؤُنَا هَلَذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَاذَاۤ إِلَّا أَسَاطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ١٠ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١ قُلْ مَن رَّبُ ٱلسَّمَوَتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿ مَا سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَقُونَ ﴿ قُلُ مَنْ اللَّهِ عَلْ مَنْ اللَّهِ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ - مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كَنْتُمْ رَبَعْ لَمُونَ ١٨ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ١٨

﴿لَلَجُّوا﴾ لَتَمَادَوْا.

وَيَتَخَبُّطُونَ.

﴿يَعْمَهُونَ ﴾ يَتُحَيَّرُونَ

﴿اسْتَكَانُوا﴾ خَضَعُوا.

﴿مُبْلِسُونَ ﴾ آپِسُونَ مِنْ

﴿يُجِيرُ ﴾ يَحْمِي ويُغِيثُ

﴿ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ لاَ

يُغَاثُ أَحَدٌ وَيُحْمَى

﴿فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴾

وَتُخْدَعُونَ عَنْ

تُوْجِيدِهِ؟!

فَكَيْفَ تَذْهَبُ عُقُولُكُمْ

كُلِّ خَيْرٍ مُتَحَيِّرُونَ.

﴿ ذَرِ أَكُمْ ﴾ خَلَقَكُمْ،

مَنْ يَشَاءُ.

بَلْ أَتَيْنَاهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٥ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدِ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَاهِ إِذَا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَّهِ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ شُبْحَنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١

عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ فَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ قُلْ رَّبِّ

إِمَّا تُرِيِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْ فِي أَلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُرِيَكَ مَانَعِدُهُ مُ لَقَادِرُونَ ١٠ أَدْفَعُ بِٱلَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ نَحُنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ ٱلشَّيَطِينِ ﴿ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن

يَحْضُرُونِ ١ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ

ٱرْجِعُونِ ﴿ لَعَلِيَّ أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا تَرَكُتُ كَلَّا إِنَّهَا

كَلِمَةُ هُوَ قَابِلُهَا وَمِن وَرَآبِهِم بَرْزَخُ إِلَى يَوْمِر يُبْعَثُونَ ١

فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَمِذٍ وَلَا يَتَسَآءَ لُونَ ١

فَمَن ثَقُلَتْ مَوَزِينُهُ وَفَأُوْلَمْ إِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ١٥ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَزِينُهُ وَفَأُوْلَكِيكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ

خَلِدُونَ ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَ هُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ ﴿

﴿تَلْفَحُ اللَّهُ تُحرِقُ. ﴿كَالْحُونَ ﴾ عَابِسُونَ قُلْصَتُ شِفَاهُهُمْ،

وَبَرَزَتْ أَسْنَانُهُمْ

﴿عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ عَن

بِالشَّرِيكِ، وَالوَلْدِ.

﴿هُمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾

﴿بَرِزَخُ ﴾ حَاجِزٌ دُونَ

وَصفِهِم إِيَّاهُ

وَسناوسِهِم،

وَنَزُ غَاتِهم.

الرَّجعَةِ.

﴿اخْسَأُوا﴾ امْكُثُوا أَذِلاَّءَ. ﴿فَاتَّحَدْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا﴾ الله تَعَلْتُمْ بِالْاسْتِهْزَاءِ بِهِمْ. بِالْاسْتِهْزَاءِ بِهِمْ. ﴿الْعَآدِينَ﴾ الله الدُستَابَ الَّذِينَ الدُستَابَ الَّذِينَ يَعُدُّونَ الأَيَّامَ

#### 

#### 

لَّ سُورَةٌ أَنزَلْنَهَا وَفَرَضْنَهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا ٓ اَيَتِ بَيِّنَاتٍ لَّعَلَّكُمُ تَذَكَّرُونَ ۞ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْكُلِّ وَحِدٍ مِّنْهُمَا مِانْةَ جَلْدَّةً وَلَا تَأْخُذُكُو بِهِمَا رَأْفَةُ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنْتُمْ تُوْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآبِفَةُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْمُشْرِكَةَ وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانِ أَوْمُشْرِكُ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ثُرَّ لَرْيَأْتُواْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَأَجْلِدُ وهُرْ ثَمَنِينَ جَلْدَةَ وَلَا تَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدَأً وَأُوْلَنِكَ هُرُ ٱلْفَسِقُونَ ﴾ إلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنْ بَعْدِ ذَالِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمُرُ ۞ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزُوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِٱللَّهِ إِنَّهُ رَلَمِنَ ٱلصَّادِقِينَ ۞ وَٱلْخَلِمِسَةُ أَنَّ لَعَنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِنكَانَ مِنَ ٱلْكَنِيِينَ ﴿ وَيَدْرَؤُاْعَنْهَاٱلْعَذَابَأَن تَشْهَدَأَرْبَعَ شَهَدَتِ بِٱللَّهِ إِنَّهُ وُلِمِنَ ٱلْكَنِيِينَ ﴿ وَٱلْخَيْمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَ آ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّادِقِينَ ﴿ وَلَوْلَافَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿

أَلَوْتَكُنْ وَايَتِي تُتُلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ٥ قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْ نَاشِقُوتُنَا وَكُنَّا قَوْمَاضَ آلِّينَ ١ رَبَّنَا أَخُرِجْنَامِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَلْلِمُونَ ١ قَالَ ٱخۡسَوُوْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿ إِنَّهُ رِكَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَاءَ امِّنَّا فَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّحِمِينَ ﴿ فَأَتَّخَذْتُمُوهُ رُسِخْرِيًّا - عَتَى ٓ أَسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ مَتَضْحَكُونَ ﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَاصَبَرُوۤاْ أُنَّهُ مُهُمُ ٱلْفَآبِزُونَ ﴿ قَالَ كَرُلَبِثُنُّهُ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسُكِلِ ٱلْعَآدِينَ ﴿ قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِي لَّا لَّوْأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَكُمْ عَبَثَا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ١ فَتَعَلَى ٱللَّهُ ٱلْمَاكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ٢ وَمَن لِيدَعُ لَعَ اللَّهِ إِلْهَاءَا خَرَلًا بُرْهَانَ لَهُ ربِهِ عَ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ وعِندَ رَبِّهِ عِ إِنَّهُ وَلَا يُفْلِحُ ٱلْكَفِرُونَ ١ وَقُل رَبِّ أَغْفِرُ وَأَرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلزَّحِمِينَ ١



سورة المؤمنون (۱ - ۱۱)



من قوائد السبورة

## قد أقلح المؤمنون (١)



- الفلاح نيل أكبر مطلوب، مع استمرار هذا المطلوب وعدم انقطاعه.
- عن أبي سعيدٍ قال: "خلق الله تبارك وتعالى الجنَّة لبنةً من ذهب، ولبِنَةً من فضةٍ، و بلاطُها المسك، وقال لها: تكلَّمي، فقالت ﴿ قَدَ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۞ ﴾ فقالت الملائكة طُوبي لك منزلُ الملوكِ". السلسة الصحيحة
- ذكر في الأيات أهم صفات المفلحون، و هو إتقان العمل ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَلْشِعُونَ ۞ ﴾ والمداومة عليه
   ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْرَ عَلَىٰ صَلَوْتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۞ ﴾ و هما سر النجاح، وأساس الفلاح في كل الأمور.
  - € بدأ صفات الفلاح بالصلاة وختم بها، وفي ذلك دلالة على أهميتها.

## مقارنة بين المؤمنون والمعارج (١٥٥١)

#### سورة المعارج

#### وقال تعالى في سورة (المع

#### قال تعالى في سورة (المؤمنون):

إِقَدْ أَقَلَحَ الْمُؤْمِلُونَ {1} النَّيْنَ هُمْ فِي صَلَّاتِهِمْ خَاشْبِعُونَ {2} وَالَّذِينَ هُمْ عَن لَلْعُو مُعْرِضُونَ {3} وَالنَّيْنَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ {4} وَالنَّيْنَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ عَلَوْمُ مُعْرِضُونَ {5} وَالنَّيْنَ هُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ {6} مَا مَلَكَتْ أَيْمَالُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ {6} مَن ابتَّغَى وَرَاء تَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ {7} وَالنَّيْنَ هُمْ لِلْمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاءُ فَلُولُونَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ {9} أُولِئِكَ هُمُ الْوَارِئُونَ رَاءُونَ الْفَرْدُوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ).

سورة المؤمنون

وقال تعالى في سورة (المعارج):

(إِنَّ الْإِسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا {19} إِذَا مَسَّهُ الشَّرُ جَزُوعًا {20} وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا {21} وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُ جَزُوعًا {20} وَالْذِينَ الْحَيْرُ مَنُوعًا {21} إِلَّا الْمُصَلِّينَ {22} الْذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ {23} وَالْذِينَ فِي الْمُوالِهِمْ حَقِّ مَعْلُومٌ {24} لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ {25} وَالْذِينَ لَيُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ {26} وَالْذِينَ هُمْ مِّنْ عَدَابِ رَبِّهِم مُشْقِقُونَ {27} إِنَّ عَدَابَ رَبِّهِم مُشْقِقُونَ {27} إِنَّ عَدَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَامُونِ {28} وَالنَّذِينَ هُمْ لِقُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ {29} إِلَّا عَلَى عَدَابَ رَبِّهِمْ فَيْرُ مَامُونِ {28} وَالْذِينَ هُمْ لِقُرُوجِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ {32} نَلِكَ قَاوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ {31} وَالْذِينَ هُمْ لِلْمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ {32} نَلِكَ قَاوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ {31} وَالْذِينَ هُمْ لِلْمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ {32} وَالْذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ {33} وَالْذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ {34} وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ {34} أُولِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ }.

## مقارنة بين المؤمنون والمعارج (١٥٥١)

المعارج	المؤمنون	
	<b>6</b>	
(والذين يصدقون بيوم الدين) فذكر ركناً من أركان الإيمان، وهو التصديق بيوم الدين وثمة	(قد أفلح المؤمنون) فذكر صفة الإيمان على وجه العموم. المؤمنين بيوم الدين وغيره فما	
فرق بين الحالين.	ذكره في سورة (المؤمنون) أ	
(والذين هم على صلاتهم دانمون)	(الذين هم في صلاتهم خاشعون). والخشوع أعم من الدوام ذلك أنه يشمل الدوام على	
	الصلاة، وزيادة فهو روح الصلاة، وهو من أفعال القلوب والجوارح من تدبر وخضوع	
	وتذلل وسكون وإلباد بصر وعدم التفات. والخاشع دائم على صلاته منهمك فيها حتى	
	بنتهى	
لم يذكر مثل ذلك	(والذين هم عن اللغو معرضون) وهو كل باطل من كلام وفعل وما توجب المروءة إطراحه	
2.0.1	كما ذكرنا. فهذه صفة فضل لم ترد في المعارج	
(والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم)	(والذين هم للزكاة فاعلون) أعم وأشمل فالزكاة تشمل العبادة المالية كما تشكل طهارة	
	النفس فهي أعلى مما في المعارج وأكمل فإنه ذكر في المعارج أنهم يجعلون في أموالهم	
الحكين المالية	حقاً للسائل والمحروم. أما الزكاة فإنها تشمل أصنافاً ثمانية وليس للسائل والمحروم فقط،	
مُنْشَافِينَ عُرِينَا اللَّهُ اللّ	هذا علاوة على ما فيها من طهارة النفس وتزكيتها كما سبق تقريره.	
(والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيماتهم فإنهم غير ملومين	(والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فظهم غير ملومين	
فَمَنَ ابِتَغَى وَرَاءُ ذَلِكَ فَأُولِنَكَ هُو الْعَادُونَ وَالْذَيْنَ هُمُ لِأَمَانَاتُهُمْ وَعَهْدُهُمْ راعون)	فمن ابتغى وراء ذلك فأولنك هو العادون واذلين هم لأماثاتهم وعهدهم راعون)	
(والذين هم بشهادتهم قانمون) ذلك أنه في سياق المعاناة من الهلع وقد ذكرنا مناسبة ذلك	لم يذكر ذلك	
وعلاقته بالنجاة منه. فاقتضى ذلك ذكره وتخصيصه من بين الأمانات		
(والذين هم على صلاتهم يحافظون) بإفراد الصلاة	(والذين هم على صلواتهم يحافظون) بالجمع. والصلوات أعم من الصلاة واشمل	
	والمدافظة على الصلوات أعلى من المدافظة على الصلاة لما فيها من التعد والفرائض	
	والسنن	
(أولئك في جنات مكرمون) ولم يذكر أنهم في الفردوس، ولم يذكر الخلود، فانظر كيف	فلما كاثت الصفات في آيات سورة (المؤمنون) أكمل وأعلى كان جزاؤهم كذلك، فجعل لهم	
ناسب كل تعبير موطنه.	الفردوس ثم ذكر أنهم خالدون فيها، (أَوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فَيِهَا	
7. 02.399 0.39	خُالِدُونَ). والفردوس أعلى الجنة وربوتها، وأفضلها، ومنه تتفجر أنهار الجنة. وثم ذكر	
	أنهم فيها خالدون	
ط تطبق (المؤمنون) المؤمنين وهم المصدقون بيوم الدين وزيادة، وذكر الخشوع في الصلاة، وهو الدوام عليها وزيادة، وذكر فطهم للزكاة وهي العبادة المالية وزيادة ومستحقوها		
هم السائل والمحروم وزيادة، وذكر الإعراض عن اللغو وهو زيادة وذكر الصلوات وهي الصلاة وزيادة، ثم ذكر الفردوس وهي الجنة وزيادة في الفضل والمرتبة، وذكر الخلود فيها		
	وهو والإكرام وزيادة. فانظر ما أجمل هذا الن	



## اقمن ابتنی وراء ڏاك) (٧)





١ - جاءت بمعنى خُلُف في قوله تعالى : ﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ﴾.

٢- جاءت بمعنى أمام في قوله تعالى :

﴿ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ ﴾.

٣- جاءت بمعنى غُيْر في قوله تعالى ﴿ فُمَن

ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴾.

٤- جاءت بمعنى بَعْد في قوله تعالى :

﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمُوَالِيَ مِن وَرَائِي ﴾.



## واقد خاقنا الإنسان (۲۱)







#### من خصائص سورة المؤمنون ( فعل أنشأ )

#### لإنسان

وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ [المؤمنون: ٧٨]

#### قرن-قرون

ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْناً آخَرِينَ [المؤمنون : ٣١]

ثُمَّ أَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قُرُوناً آخَرِينَ

[المؤمنون: ٢٤]

#### النبات

فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ تَأْكُلُونَ

[المؤمنون: ١٩]

#### الإنسان

ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا النُّطْفَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ الْخَالِقِينَ

[المؤمنون: ١٤]

نور المداية



## (۱۷-۱۷) کیپ قالکانا)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَكَمَةِ ثُبْعَثُونَ ۞ ﴿ المؤمنون [١٦]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدُ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآبِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَلِينَ ۞ المؤمنون [١٧]

لما ذكر الله تعالى خلق الإنسان، عطف عليه بذكر خلق السماوات، وكثيراً ما يذكر الله تعالى خلق السماوات مع خلق الإنسان كما في سورة غافر:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۞ ﴾ غافر [٥٧]





الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

ضبط متشابهات القرآن

**Eman Hammad** 

#### لَكُمْ فِيهَا (فَوَاكِهُ / فَاكِهَةٌ )كَثِيرَةٌ ( وَمِنْهَا / مِّنْهَا ) تَأْكُلُونَ

وَتِلْكَ الجُنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (72) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرةٌ مَّنْهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ (73) الزخرف مِنْهَا تَأْكُلُونَ (73) الزخرف

فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (19) المؤمنون

الضبط	الموضع
راعى في السورتين لفظ الجنة فكانت هذه جنات بالجمع فقال {فواكه} بالجمع وفي الزخرف {وتلك الجنة} بلفظ التوحيد فقال فيها فاكهة بالإفراد	لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ / فَاكِهَةٌ
وقال في المؤمنون {ومنها تأكلون} بزيادة الواو لأنها في فاكهة الدنيا وتقدير الآية منها تدخرون ومنها تبيعون وليس كذلك في فاكهة الجنة فإنها للأكل فحسب فلذلك قال في الذخر ف {منها تأكلون}.	وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ / مِنْهَا تَأْكُلُونَ

المصدر : أسرار التكرار



## بطونه، بطونها (۲۱)

(وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَناً خَالِصاً سَائِعاً لِلشَّارِبِينَ (النحل: ٦٦)

(وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُون (المؤمنون: ٢١)

آية النحل تتحدث عن إسقاء اللبن من بطون الأنعام واللبن لا يخرج من جميع الأنعام بل يخرج من قسم من الإناث.

أما آية المؤمنون فالكلام فيها على منافع الأنعام من لبن و غيره وهي منافع عامة تعم جميع الأنعام ذكورها وإناثها صغارها وكبارها

فجاء بضمير القلة وهو ضمير الذكور للأنعام التي يستخلص منها اللبن وهي أقل من عموم الأنعام. الأنعام وجاء بضمير الكثرة وهو ضمير الإناث لعموم الأنعام.

وهذا جار وفق قاعدة التعبير في العربية التي تفيد أن المؤنث يؤتى به للدلالة على الكثرة بخلاف المذكر وذلك في مواطن عدة كالضمير واسم الإشارة وغيرها.



## بطونه، بطونها (۲۱)

الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

خبط متشابهات القرآن

**Eman Hammad** 

#### نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ / بُطُونِهَا

ُ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِنُسْقِيكُم مِّمَّا فِي أَبُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثِ وَدَمٍ لَّبَنَا خَالِصًا سَائِغًا لِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثِ وَدَمٍ لَّبَنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل لِلشَّارِبِينَ (66) النحل

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُوخِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَفِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (21)المؤمنون

آية النحل نتحدث عن إسقاء اللبن من بطون الأنعام واللبن لا يخرج من جميع الأنعام بل يخرج من قسم من الإناث.

أما آية المؤمنون فالكلام فيها على منافع الأنعام من لبن وغيره وهي منافع عامة تعم جميع الأنعام ذكورها وإناثها صغارها وكبارها فجاء بضمير القلة وهو ضمير الذكور للأنعام التي يستخلص منها اللبن وهي أقل من عموم الأنعام وجاء بضمير الكثرة وهو ضمير الإناث لعموم الأنعام وهذا جار وفق قاعدة التعبير في العربية التي تفيد أن <u>المؤنث يؤتى به للدلالة على الكثرة بخلاف المذكر</u> وذلك في مواطن عدة كالضمير واسم الإشارة وغيرها.

المصدر : د/ فاضل السامر ائي



- الأعراف ٥٩] لَقَد أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ عَقَالَ [الأعراف ٥٩]
   يَقَوْمِ آعُبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُوَ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُوَ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُوَ إِلَيْ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
- ٢. وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ اِنِّى لَكُمْ [هود ٢٠]
   نَذِيرٌ مُّبِينٌ
- ٤. وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ عَلَيِثَ [العنكبوت ١٤]
   فيهِمُ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا
   فأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَلِمُونَ
- ه. إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِر [نوح ١]
   قَوْمَكَ مِن قَبْل أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

# (۲۷) (.... الفائك أن اصنع الفائك....) (۲۲)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ .....فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكُ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخُطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ۞ ﴾ المؤمنون [٢٧]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلَ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُ ۚ إِلَّا قَلِيلُ ۞ ﴿ هود [٤٠]

- الحاء في ﴿ حَتَّى ﴾ مع حاء ﴿ احْمِلُ ﴾.
- المؤمنون: حرفي الميم في ﴿ مِنْهُمْ هُم ع حرفي الميم في "سورة المؤمنون".
  - هود: حرف الواو في ﴿ وَمَنْ ءَامَنَ ﴾ مع الواو في اسم السورة: هود



# (۲۷) (.... الفاك أن اصنع القالك....)

حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ [هود: ٤٠]

### (وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) (٢٩)

#### فائدة

قال قتادة: علمكم الله كيف تقولون إذا ركبتم الفلك: تقولون: ﴿ بِسْمِ ٱللهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [هود: ١٤]، وإذا ركبتم الإبل تقولون: ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَاذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ .
لَمُنقَلِبُونَ ﴾ .

وعلمكم (ما تقولون) إذا نزلتم من الفلك والأنعام جميعاً، تقولون: اللهم أنزلنا ﴿مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ﴾.

وكان طُاووس إذا ركب يقول: اللهم هذا من فضلك ومنك ثم يقول: ﴿ سُنْجَانَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَلَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾.
لَمُنْقَلِبُونَ ﴾.



### (الملأ النين كفروا من قومه من قومه النين كفروا) (٤٢، ٣٣)

الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

ضبط متشابمات القرآن

Eman Hammad

#### الْمَلاُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ / وَقَالَ الْمَلاَ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَقَالَ الْمَلاَ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحُيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ الْحُيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ ... (33)

فَقَالَ الْمَلاَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ... بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ... (24)

قد يأتى التقديم والتأخير في القرآن لأسباب نحوية مرتبطة باتصال الجملة بعضها ببعض، ومن ذلك قول الله عز وجل في موضعين من سورة المؤمنون في الآية الأولى قُدِّمت الصفة {الَّذِينَ كَفَرُوا} على الجار والمجرور: {مِنْ قَوْمِهِ}؛ لأن مقول القول وقع بعد الجار والمجرور بدون فصل، وقد تمت جملة الصلة فلا حاجة إلى تأخير الصفة. أما في الآية الثانية فأخِّرت الصفة إللَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا إللَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْأَخِرَةِ وَأَثْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}؛ لكى لا يُفصَل بين الموصول وصلته بفاصل طويل، ولو جاءت هذه الآية على نسق الآية الأولى لكانت: وقال الملأ الذين كفروا من قومه وكذبوا بلقاء الآخرة ... إلخ. وهذا التفكك في البناء التركيبي وإن كان مقبولًا في كلام البشر، فهو غير لائق بكلام الله سبحانه وتعالى..( معجم الفروق الدلالية / بتصرف )



الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

ضبط متشابمات الهرآن

Eman Hammad

#### إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ / افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلُ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ (38) إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٌ بِهِ حِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى إِنْ (25)

الضبط: جاء قبلها (أيعدكم أنكم إذا كنتم ترابا ...) فكبوه في هذا القول وزعموا أنه افترى الكذب على الله به الضبط: ولما نفوا عنه الرسالة وحصروا أمره في قصد السيادة، وكانت سيادته لهم بمثل هذا عندهم من المحال، قالوا: {إن} أي ما {هو إلا رجل به جنة} أي جنون في قصده النفضل

المصدر: نظم الدرر بتصرف





الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

خبط متشابمات القرآن

Eman Hammad

#### فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ / لِّقَوْمِ لَّا يُؤْمِنُونَ

ثمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلُنَا تَتْرًا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَا وَجَعَلْنَاهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (44)

فَأَخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ بِاخْقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الطَّالِمِينَ (41)

الضبط: تذكر أن آية 41 جاءت لختام قصه جاء فيها افترائهم الكذب على الله ورمي النبي بالكذب وقد قال الله تعالى (ومن آظلم ممن افترى) فجاء الله ورمي النبي بالكذب وقد قال الله تعالى (ومن آظلم ممن افترى) فجاء الظالمين في هذه القصة



## (فيعدأ ثلقهم الظالمين/ نقهم لا يؤمنون....) (١١)

### قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَخَذَتُهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ ﴾ المؤمنون [٤١]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَثَرًا كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضَا وَجَعَلْنَهُمْ أَحَادِيتَ فَبُعْدًا لِقَوْمِ لَّا يُؤْمِنُونَ ۞ ﴾ المؤمنون [21]

- ﴿ فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ ٱلظّلِمِينَ ﴾ : معرّفة، قيلت لقوم صالح أو قوم هود: فعرّفهم
   بالألف واللام بدليل قوله ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ ﴾ .
  - ﴿ فَابُعُدُا لِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ ﴾: نكرة لأن قبله الحديث عن أقوام غير محددة
     ﴿ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ۞ ﴾

فكانوا منكّرين، ولم يكن معهم قرينة عُرفوا بها فخصهم بالنكرة.



## (ما تسبق من أمة أجلها....) (٢٤)

مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا [الحجر ٥] يَسْتَأْخِرُونَ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا [المؤمنون ٤٣] مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا [المؤمنون ٤٣] يَسْتَأْخِرُونَ

آية متطابقة

### (قم أرسائنا موسى وأخاه هارون....) (٥٤)



### (ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا...) (٥٤)



# (القرق بين البحث والإرسال) (٥٤)

#### ما الفرق بين البعث والإرسال ؟ (دفاضل السامرائي)

بعث فيه معنى الإرسال تقول بعثت شخصاً فيه معنى الإرسال لكن في بعث أيضاً معاني غير الإرسال.

الإرسال أن ترسل رسولاً تحمّله رسالة لطرف آخر.

البعث قد يكون فيه إرسال وفيه معاني أخرى غير الإرسال أي فيه إرسال وزيادة.

تبعث بارك أي الجمل، تبعث الموتى ليس بمعنى إرسال ولكن يقيمهم، فيه إثارة وإقامتهم (إن للفتنة بعثات) أي إثارات، فيها تهييج.

مثال آخر (ثُمَّ بَعَثْنًا مِن بَعْدِهِم مُّوسنى وَهَارُونَ إِلَى فَرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ (٥٧) يونس)

(ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ (٥٤) إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَاثُوا قَوْمًا عَالِينَ (٢٦) المؤمنون نفس الدلالة لكن هذه في يونس والأخرى في المؤمنون.

لو قرأنا ماذا في يونس وفي المؤمنون نجد في يونس كانت محاجة شديدة بين موسى وفرعون وإيذاء لبني إسرائيل (قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاء فِي المؤمنون نجد في يونس كانت محاجة شديدة بين موسى وفرعون وإيذاء لبني إسرائيل (قَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ الأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ (٧٧)) ثم موسى دعا على فرعون (وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا الْمُعْرِقِ وَلَا يُوْمِنُواْ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا الْمُوسَى رَبَّنَا الْمُوسَى رَبَّنَا الْمُوسَى عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ (٨٨)) هذا كله في يونس دعا عليهم.

أما في المؤمنون فهي عبارة عن آيتين فقط (ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (٥٤) إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَاثُوا قَوْمًا عَالِينَ (٢٦) فَقَالُوا أَنُوْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (٥٤) إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَاثُوا قَوْمًا عَالِينَ (٢٤) فَقَالُوا أَنُوْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَسُلُطَانٍ مُّبِينٍ (٥٤) إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَاثُوا قَوْمًا عَالِينَ (٢٤)

انتهت القصة في المؤمنون بينما في يونس كلام طويل وفيه قوة ودعاء عليهم فقال بعثنا وفي المؤمنون قال أرسلنا.

### (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً...) (١٥)

# العديث من الأربغين النووية 10

عن أبي هريرةَ رَضِي اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّبًا، وإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ تَعَالَى: {يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُواْ مَنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا}، وَقَالَ تَعَالَى:

{يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ}. 
ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ
يَمُدُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبُ.. يَا رَبُ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمُثْرَبَهُ حَرَامٌ، وَمُثْرَبَهُ حَرَامٌ، وَمُثْرَبَهُ حَرَامٌ، وَمُثْرَبَهُ حَرَامٌ، وَمُثْرَبَهُ مَا لُحُرَامٌ، وَمُثْرَبَهُ حَرَامٌ، وَمُثَرَبَهُ مَا لُحُرَامٌ، وَمُثْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمُثْرَبُهُ مَا لُحُرَامٌ،

## (وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم ....) (٢٥)



# (وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم ....) (٢٥)



### ما الفرق بين الآيات:-

الأنبياء ٢٦ و ٩٣ ( إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ \* وَتَقَطِّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ).

المؤمنون - ٢٥ و٣٥ ( وَإِنَّ هَذِهِ أَمَّتُكُمْ أَمَّةً وَاحِدةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ \* فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِجُونَ ).

# (وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم ....) (٢٥)

الخطاب في سورة "الأنبياء" للكفار: فأمرهم بالعبادة التسي هسي التوحيد فقسال (فاعبدون) ثم قال (وَتَقَطّعُوا) بالواو لأن التقطع قد كان منهم قبل هذا القول لهم أي تقرير بما سبق من حالهم.

وأما في سورة "المؤمنون" فالخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين بدليل قوله قبلها (يَا أَيُّهَا الرَّسنُلُ كُلُوا مِنَ الطَيِّبَاتِ ) والأنبياء والمؤمنون مأمورون بالتقوى فقال (فاتقون) ثم قال (فتقطعوا أمْرَهُمُ ) أي ظهر منهم التقطع والتفرق بعد هذا القول والمراد أممهم.





### (٥٢) (کو قاتقون) (۲۹)

وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ - وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ -1

الخطاب في سورة الأنبياء للكفار: فأمر هم بالعبادة التي هي التوحيد فقال (فاعبدون) ثم قال ( وَتَقَطَّعُوا) بالواو لأن التقطع قد كان منهم قبل هذا القول لهم أي تقرير بما سبق من حالهم

وأما في سورة "المؤمنون" فالخطاب لأتباع الأنبياء

بدليل قوله قبلها (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ). والأنبياء والمؤمنون مأمورون بالتقوى فقال (فاتقون) ثم قال (فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمُ أَي ظهر منهم التقطع والتفرق بعد هذا القول والمراد أممهم.



## (فَتُقَطُّوا أُمرهم... زيرا...) (٢٥)



بزيادة كلمة ﴿ زُبُرًا ﴾ في سورة المؤمنون على قاعدة الزيادة في الموضع المتأخر.





ضبط متشابهات القرآن

الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

Eman Hammad

#### فَاتَّقُونِ - فَتَقَطَّعُوا / فَاعْبُدُونِ - وَتَقَطَّعُوا

وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (52) فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَذَيْهِمْ فَرخُونَ (53) المؤمنون لَدَيْهِمْ فَرخُونَ (53) المؤمنون

إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (92) وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ فَاعْبُدُونِ (93) الأنبياء كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ (93) الأنبياء

قوله {فاعبدون} {وتقطعوا} وفي المؤمنين {فاتقون} {فتقطعوا} لأن الخطاب في هذه السورة للكفار فأمرهم بالعبادة التي هي التوحيد ثم قال {وتقطعوا} بالواو لأن التقطع قد كان منهم قبل هذا القول لهم ومن جملة خطاب المؤمنين فمعناه داوموا على الطاعة وفي المؤمنين الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين بدليل قوله {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات} والأنبياء والمؤمنون مأمورون بالتقوى ثم قال {فتقطعوا أمرهم} أي ظهر منهم التقطع بعد هذا القول والمراد أممهم.

<u>المصدر : أسرار التكرار</u>



## (والنين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة...) (١٦)



- قالت السيدة عائشة رضي الله عنها: سألتُ رسولَ اللهِ عنها الأيةِ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ءَاتَوا وَقُلُوبُهُمْ
   وَجِلَةٌ ﴾ أهُمُ الَّذِينَ يشربونَ الخمرَ ويسرقونَ قالَ لا يا بنتَ الصِتدِيقِ، ولَكِنَّهمُ الَّذِينَ يصومونَ ويصلُونَ ويتصدَّقونَ، وَهُم يخافونَ أن لا تُقبَلَ منهُم أُولَئِكَ يُسَارِ عُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ. [السلسلة الصحيحة]
- قال الحسن: عملوا والله بالطاعات، واجتهدوا فيها، وخافوا أن ترد عليهم، إن المؤمن جمع إحساناً وخشية، والمنافق جمع إساءة وأمناً.
- قال أنس بن مالك إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدها على عهد رسول الله
   صلى الله عليه وسلم من الموبقات.



## (الإندارات الأربعة في السورة) (٤٢)

والآن نلاحظ أن كلمة (حتى) تتكرر ثلاث مرات بعد قوله تعالى بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هذا وَلَهُمْ أَعْمالٌ مِنْ دُون ذلِكَ هُمْ لَها عامِلُونَ

١ - حَتَّى إِذَا أَخَذْنا مُتْرَفِيهمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ الآية ٤٦.

٢ - حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ باباً ذَا عَذَابِ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ الآية ٧٧.

٣ - حَتَّى إِذَا جِاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ \* لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ كَلَّا

إِنَّهَا كَلِمَةُ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعِثُونَ الآية ٩٩، ١٠٠.

ومن الآيات السابقة ندرك الآن سير السورة، فالكافرون قلوبهم في غمرة، وقد أنذرهم الله ثلاثة أشياء ليخرجهم من هذه الغمرة،

٤- ثم يأتي الإنذار الأُخير في السورة فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلا يَتَساعَلُونَ ... فهو إنذار رابع للكافرين الذين يعملون السيئات

لقد تدرج الإنذار في هذا المقطع، أنذرهم أولا بأخذ المترفين، ثم أنذرهم بأخذ الجميع، ثم أنذرهم بالموت، وها هي المجموعة الرابعة تنذرهم باليوم الآخر





الربط تسلسل آيات صفحة ٧٤٧، نلاحظ في التسع آيات الأولى: أن كل ثلاث آيات تتكلم عن موضوع واحد:

الآيات الثلاث الأولى تتكلم عن عذاب الكافرين. ﴿ وَلَوْ رَحِمْنَهُمْ وَلَقَدْ أَخَذْنَهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ﴿ وَلَوْ رَحِمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرِّ لَلَجُّواْ فِي طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا السَّتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿ حَتَى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابِ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ السَّتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾

الآیات الثلاث الثانیة تتکلم عن قدرة الله عز وجل وَهُوَ الله عَنْ وَهُوَ اللهِ عَنْ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَهُوَ اللهِ عَنْ وَهُوَ اللهِ عَنْ وَهُوَ اللهِ عَنْ وَهُوَ اللهُ عَنْ وَهُوَ اللهُ عَنْ وَهُوَ اللهُ عَنْ وَهُوَ اللهُ عَنْ وَلَهُ الْخَتِلَافُ اللّهِ وَاللّهَارِ الْفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ ﴾ المؤمنون [۷۸-۸۰]

والآيات الثلاث التالية تذكر أقوال الكافرين. ﴿ بَلْ قَالُواْ مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابَا وَعِظَمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿ لَوَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابَا وَعِظَمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿ لَهَ لَوَا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابَا وَعِظَمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿ لَاَ قَالُواْ إِنْ هَاذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَاذَا إِلّا أَسَطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ لَا مَعْمنون [٨٦-٨٦] وُعِدْنَا نَحُنُ وَءَابَاؤُنَا هَاذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَاذَا إِلَّا أَسَطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿ لَا قَلِينَ اللَّهُ مَا المَعْمنون [٨١-٨٣]

## (القد وعنا نحن هذا وآباؤنا ....) (۱۸۳)

الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

خبط متشابهات القرآن

Eman Hammad

لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ / هَٰذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ

هذا النمل ونحن المؤمنون

لَقَدْ وُعِدْنَا هُذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هُذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (68) النمل

لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاقُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ (83) المؤمنون

النمل	المؤمنون
أخر الضمير في آية النمل <mark>وقدم الموعود (هذا)</mark>	قُدِّم الضمير { نَحْنُ } في آية المؤمنون وأخر
	الموعود (هذا)
جاء قبلها : { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا	لأنَّه قد تقدَّم عليها ذكر آبائهم بقوله عز وجل: {بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الأُوَّلُونَ}. وهم آباؤهم؛ فناسب
وَ آيَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ } فناسب تقديم المفعول	قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الأُوَّلُونَ}. وهم آباؤهم؛ فناسب
الموعود َثم ذكر المُؤكَّدْ ليُعطَف عليه	ذلك تقديم المؤكَّد وهو { نَحْنُ }لعطف الآباء عليها
	ثم ذكر الموعود

المصدر: معجم الفروق الدلالية





الله التحمز التحمير ال

عَلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَدَةِ فَتَعَلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٠٠

موضع وحيد بكسر (عالم) كمطلع آية

## (قي القوم الظالمين) (٤٩)

وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين

آية: 68 سورة: الأنعام

وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين

آية: 47 سورة: الأعراف

ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين

آية: 150 سورة: الأعراف

رب فلا تجعلني في لقوم الظالمين

سورة: المؤمنون

آية: 94





ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون

سورة: الأعراف

ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون

سورة: المؤمنون



٦٠٠ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَا عَامَنَا [المؤمنون ١٠٩]
 فَأَغُفِرُ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّحِمِينَ

[المؤمنون ١١٨]

(وأنت خير الراحمين) موضعان فقط في سورة المؤمنون

وَقُل رَّبِّ آغْفِرْ وَآرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ ٱلرَّاحِمِينَ

# (۱۱۹) (۱۱۹) الله الملك الحقى....)

فَتَعَلِلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلَ [طه ١١٤]

بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبُلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُو اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال

فَتَعَلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا [المؤمنون ١١٦] هُوَ رَبُ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيم

## (۱۱۹) (۱۱۹) (۱۱۹)

$\overline{}$	
	فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو <mark>رب العرش</mark> العظيم
آية: 129	سورة: التوبة
	لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله <mark>رب العرش</mark> عما يصفون
آية: 22	سورة: الأنبياء
	قل من رب السماوات السبع ور <b>ب العرش</b> العظيم
آية: 86	سورة: المؤمنون
	فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو <mark>رب العرش</mark> الكريم
آية: 116	سورة: المؤمنون
	الله لا إله إلا هو ر <del>ب العرش</del> العظيم
آية: 26	سورة: النمل
	سبحان رب السماوات والأرض <mark>رب العرش</mark> عما يصفون
آية: 82	سورة: الزخرف





(قال النسفي: جعل فاتحة السورة قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ وخاتمتها إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْمُؤْمِنُونَ وخاتمتها إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ فَشتان بين الفاتحة والخاتمة، ثم علمنا سؤال المغفرة والرحمة بقوله وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ثم قال وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ لأن رحمته إذا أدركت أحدا أغنته عن رحمة غيره، ورحمة خَيْرُ الرَّاحِمِينَ لأن رحمته إذا أدركت أحدا أغنته عن رحمة غيره، ورحمة

غيره لا تغنيه عن رحمته)



# قُوائد السورة

#### ما دلالة جمع العوادات والأخلاق عقبم ذكر الإيمان؟

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغُو مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ مُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٠) هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٠)

#### جمعت السورة بشكل بديع بين المعاني العقدية والتعبدية والأخلاقية السلوكية

فبدأ الله بذكر الإيمان المرتبط بالجانب العقدي .. ثم ذكر الله الصلاة والخشوع فيها الذي يشمل الجانب العبادي ثم أمر الله بالإعراض عن اللغو ،المرتبط بالجانب الأخلاقي، بعد ذكر العبادة مباشرة ..وهكذا، الزكاة عبادة ، حفظ الفروج خُلُق، حفظ الأمانة ومراعاة العهد خُلُق، المحافظة على الصلاة عبادة...

وهذا التداخل والترابط بين الجانب العقدي والعبادي والأخلاقي في هذه السورة الكريمة ، إنما هو لإظهار آثار العقائد والعبادات ، إذا تحققت بالتوازن المطلوب، على السلوك الإنساني.

فالأصل في شخصية المسلم الحق أن يجمع بين هذه الأمور كلها..

<u>لا إيمان بلا عمل، والعبادات والأخلاق إنما هما وجهان لكتاب واحد عنوانه العقيدة.</u>



#### ما مناسبة الابتداء بالصلاة والانتماء بما؟

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغُو مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لَلْزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ مُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١) هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١)

أول صفة في صفات المؤمنين كانت ( الخشوع في الصلاة ) وآخر صفة كانت ( المحافظة على الصلوات ) الأولى: تدل على إتقان الصلاة. والثانية: تدل على المداومة عليها.

وجاء بينهما عدد من الصفات كلها سلوكيات وكأن الآيات في تموضعها ترجمة لقول الله تعالى ( وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ) فالخشوع في الصلاة والمحافظة عليها أوقاتا وأركانا وما دون ذلك من أفعال هو المقصود بالإقامة <u>وكأنها سور يحيط بتلك الأخلاق ويحميها</u>

كما أنه حصل بذلك تكرير ذكر الصلاة تتويها بها، وردا للعجز على الصدر تحسينا للكلام الذي ذكرت فيه تلك الصفات لتزداد النفس قبولا لسماعها ووعيها فتتأسى بها.



#### ما حلالة توسط ترك اللغو بين السلاة والسحقة؟

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤)

هذا الموضع الذي اتخذته هذه الصفة من أبلغ الدلالات على أهمية هذه الصفة وكونها جزء من العبادات مثل الصلاة والزكاة

وتوسط هذه الصفة بين أهم ركنين من أركان الإيمان لا يفترقان عادة في كتاب الله ولا يكاد يذكران إلا سوية، إشارة من الشارع الكريم إلى أهمية هذه الصفة التي قد يغفل عنها كثير من الناس ويعتبرها من المكملات والفضائل فيغفلون عنها ولا يلقون لها بالا فجاءت الآيات بهذا الترتيب لتلفت النظر جليا إلى أهمية مثل هذا الأمر.والإعراض عن اللغو من خلق الجد ومن تخلق بالجد في شؤونه كملت نفسه ولم يصدر منه إلا الأعمال النافعة، كما أن الانغماس في اللغو هو صرف للأعمار فيما لا ينفع من الأعمال، وبالتالي كان تبذيرا لموارد محدودة في ما لا فائدة منه، وهذا عين السفه، والإسلام حث على البحث عن المعالي وارتفاع الهمم.كما أن اللغو والذي هو الاشتغال فيما لا ينفع من أعظم الموانع عن الخشوع المعالية وارتفاع الهمم.كما أن اللغو والذي هو الاشتغال فيما لا ينفع من أعظم الموانع عن الخشوع



ما مناسبة مجيء الاستعادة من ( ممزابت الشياطين) بعد الأمر ( إدفع بالتي مي أحسن السيئة )؟

ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ (٩٦) وَقُلْ رَبِّ أَعُودُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٩٧) وَقُلْ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ (٩٨)

أن دفع السيئة بالحسنة يحتاج الى استعاذة بالله من الشيطان إذ أن النفس يصعب عليها هذا المقام والشيطان يستغل هذه الصعوبة



#### ما مناسبة ترتيب مخه الأحلة؟

قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٨٤) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٨٥) قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٨٦) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٨٧) قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٨٦) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ (٨٩)

سيقت أدلة عظمة الله وقدرته على البعث في القسم الأخير بطريقة الترقي، فابتدأ بالسؤال عن مالك الأرض ومن فيها لأنها أقرب العوالم لإدراك المخاطبين، ثم ارتقي إلى الاستدلال بربوبية السموات والعرش، ثم ارتقي إلى ما هو أعم وأشمل وهو تصرفه المطلق في الأشياء كلها ولذلك اجتلبت فيه أداة العموم وهي ( كل ).





# متشابهات داخل السورة

# إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ / افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمُ اللَّهِ كَذِبًا وَمُا نَحْنُ لَهُ مُؤْمِنِينَ (38)

إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلِّ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى إِنْ هُوَ إِلاَّ رَجُلِّ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى إِنْ (25)

الضبط: جاء قبلها ( أيعدكم أنكم إذا كنتم ترابا ...) فكبوه في هذا القول وزعموا أنه افترى الكذب على الله به الضبط: ولما نفوا عنه الرسالة وحصروا أمره في قصد السيادة، وكانت سيادته لهم بمثل هذا عندهم من المحال، قالوا: {إن} أي ما {هو إلا رجل به جنة} أي جنون في قصده النفضل

المصدر: نظم الدرر بتصرف



# فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ / لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ

ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَا وَجَعَلْنَاهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ (44)

فَأَخَذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحُقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الطَّالِمِينَ (41)

الضبط: تذكر أن آية 41 جاءت لختام قصه جاء فيها افترائهم الكذب على الله ورمي النبي بالكذب وقد قال الله تعالى (ومن آظلم ممن افترى) فجاء الله ورمي النبي بالكذب وقد قال الله تعالى (ومن آظلم ممن افترى) فجاء الظالمين في هذه القصة



### ُ الْمَلاَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ / وَقَالَ الْمَلاَ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَقَالَ الْمَلاَ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ ... (33)

فَقَالَ الْمَلاَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ... (24)

قد يأتى التقديم والتأخير في القرآن لأسباب نحوية مرتبطة باتصال الجملة بعضها ببعض، ومن ذلك قول الله عز وجل في موضعين من سورة المؤمنون في الآية الأولى قُدِّمت الصفة {الَّذِينَ كَفَرُوا} على الجار والمجرور: {مِنْ قَوْمِهِ}؛ لأن مقول القول وقع بعد الجار والمجرور بدون فصل، وقد تمت جملة الصلة فلا حاجة إلى تأخير الصفة. أما في الآية الثانية فأخِّرت الصفة إللَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا إللَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْأَخِرَةِ وَأَثْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}؛ لكى لا يُفصَل بين الموصول وصلته بفاصل طويل، ولو جاءت هذه الآية على نسق الآية الأولى لكانت: وقال الملأ الذين كفروا من قومه وكذبوا بلقاء الآخرة ... إلخ. وهذا التفكك في البناء التركيبي وإن كان مقبولًا في كلام البشر، فهو غير لائق بكلام الله سبحانه وتعالى..( معجم الفروق الدلالية / بتصرف )





### لَكُمْ فِيهَا (فَوَاكِهُ / فَاكِهَةٌ )كَثِيرَةٌ ( وَمِنْهَا / مِّنْهَا ) تَأْكُلُونَ

وَتِلْكَ الْجُنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (72) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ (73) الزخرف

فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (19) المؤمنون

الضبط	الموضع
راعى في السورتين لفظ الجنة فكانت هذه جنات بالجمع فقال {فواكه} بالجمع وفي الزخرف {وتلك الجنة} بلفظ التوحيد فقال فيها فاكهة بالإفراد	لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ / فَاكِهَةٌ
وقال في المؤمنون {ومنها تأكلون} بزيادة الواو لأنها في فاكهة الدنيا وتقدير الآية منها تدخرون ومنها تبيعون وليس كذلك في فاكهة الجنة فإنها للأكل فحسب فلذلك قال في الزخرف {منها تأكلون}.	وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ / مِنْهَا تَأْكُلُونَ

المصدر : أسرار التكرار



## نُسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ / بُطُونِهَا

ُ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً فِي نُسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثِ وَدَمٍ <mark>لَّبَنَا</mark> خَالِصًا سَائِغًا لِيَعْا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل لِلشَّارِبِينَ (66) النحل

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسقِيكُمْ مِمَّاً فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا <mark>مَنَافِعُ</mark> كَثِيرةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (21)المؤمنون

آية النحل نتحدث عن إسقاء اللبن من بطون الأنعام واللبن لا يخرج من جميع الأنعام بل يخرج من قسم من الإناث.

أما آية المؤمنون فالكلام فيها على منافع الأنعام من لبن وغيره وهي منافع عامة تعم جميع الأنعام ذكورها وإناثها صغارها وكبارها فجاء بضمير القلة وهو ضمير الذكور للأنعام التي يستخلص منها اللبن وهي أقل من عموم الأنعام وجاء بضمير الكثرة وهو ضمير الإناث لعموم الأنعام وهذا جار وفق قاعدة التعبير في العربية التي تفيد أن <u>المؤنث يؤتى به للدلالة على الكثرة بخلاف المذكر</u> <u>وذلك في مواطن عدة كالضمير واسم الإشارة وغيرها</u>.

<u> المصدر : د/ فاضل السامرائي</u>



# فَاتَّقُونِ - فَتَقَطَّعُوا / فَاعْبُدُونِ - وَتَقَطَّعُوا

وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (52) فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُراً كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَذَيْهِمْ فَرِحُونَ (53) المؤمنون لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (53) المؤمنون

إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (92) وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَفَاعْبُدُونِ (93) الأنبياء كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ (93) الأنبياء

قوله {فاعبدون} {وتقطعوا} وفي المؤمنين {فاتقون} {فتقطعوا} لأن الخطاب في هذه السورة للكفار فأمرهم بالعبادة التي هي التوحيد ثم قال {وتقطعوا} بالواو لأن التقطع قد كان منهم قبل هذا القول لهم ومن جملة خطاب المؤمنين فمعناه داوموا على الطاعة وفي المؤمنين الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين بدليل قوله {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات} والأنبياء والمؤمنون مأمورون بالتقوى ثم قال {فتقطعوا أمرهم} أي ظهر منهم التقطع بعد هذا القول والمراد أممهم.

<u>المصدر : أسرار التكرار</u>



اتقرادات السورة



### المواضع الوحيدة في سورة المؤمنون

في غيره من القرآن	الموضع	رقم الآية
صلاتهم	على <mark>صلواتهم</mark> - ثاني المؤمنون	9
وقال الملأ <mark>الذين كفروا</mark> من قومه	وقال الملأ من قومه <mark>الذين كفروا</mark>	33
كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة	وكذبوا بلقاء الآخرة	33
أرسلنا موسى بآيانتا	أرسلنا موسی <mark>وأخاه هارون</mark> بآیانتا	45
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين	فاستكبروا وكانوا قوما <mark>عالين</mark>	46

المصدر : مصحف التبيان بتصرف



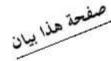


### المواضع الوحيدة في سورة المؤمنون

في غيره من القرآن	الموضع	رقم الآية
أم تسألهم أجرا	أم تسألهم <b>خرجا</b>	73
جعل لكم السمع والأبصار	<mark>أنشأ</mark> لكم السمع والأبصار	78
أرحم الراحمين	خير الراحمين	118 / 109
رب العرش <mark>العظيم</mark>	رب العرش <mark>الكريم</mark>	116

المصدر : مصحف التبيان بتصرف



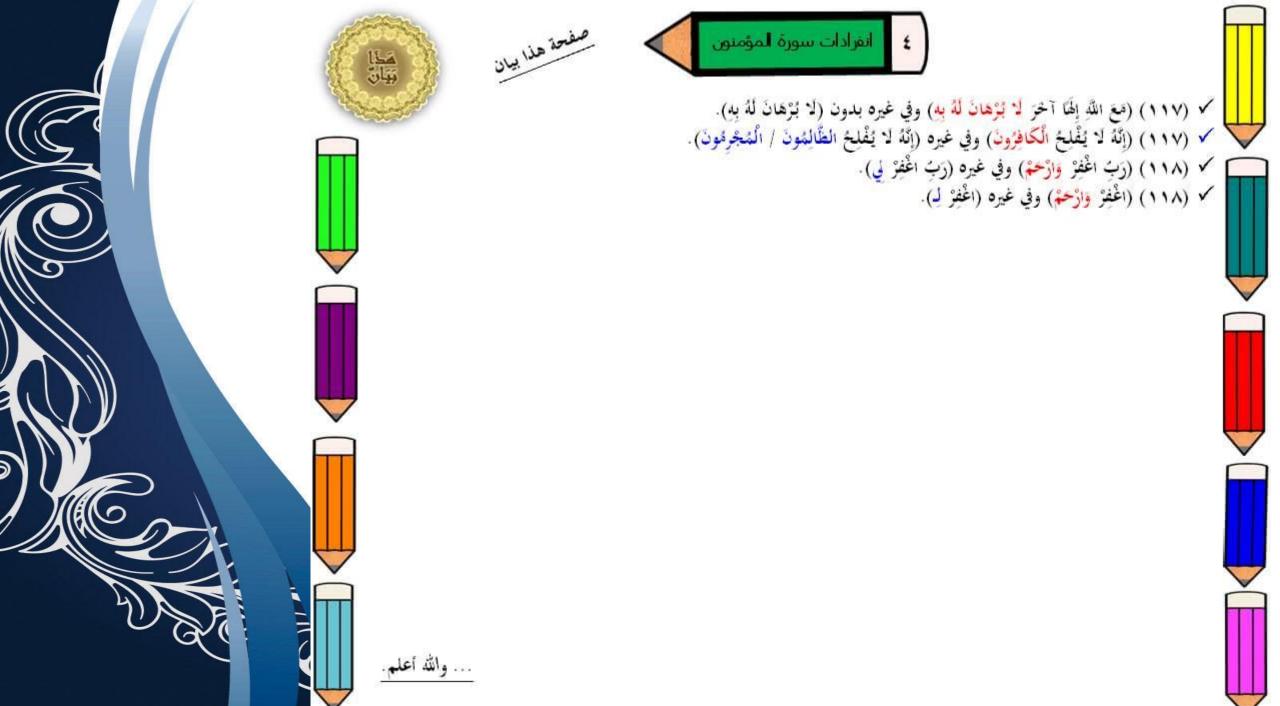


- ٧ (٩) (عَلَى صَلْوَاتِهِ يُحَافِظُونَ) وفي غيره (عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ).
- ٧ (١١) (الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) وفي غيره (أَصْحَابُ الْجُنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ).
  - (١٢) (مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينِ) وفي غيره بدون (مِنْ سُلَالَةٍ).
- ٧ (١٤) (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْحَالِقِينَ) وفي غيره (تَبَارَكَ / فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ).
  - ✓ (١٦) (ئُبْعَثُونَ) وفي غيره (يُبْعَثُونَ).
  - (١٧) (سَبْعَ طِرَائِقَ) وفي غيره (سَبْعَ سَمَوَاتٍ).
  - (١٩) (فَأَنْشَأْنَا) وفي غيره (وَأَنْشَأْنَا) / (مُحَ أَنْشَأْنَا).
    - (١٩) (فَوَاكِهُ كَثِيرةٌ) وفي غيره (فَاكِنَهَة كَثِيرة).
  - ٧ (٢٠) (طُور سَيْنَاءَ) وفي غيره (الطُّور) عدا النين (٢) (وَطُور سِينِينَ).
- ٧ (٣٠) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ) وفي غيره (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِـ ...).
- (٣٢) (فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ) وفي غيره (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ) عدا مريم (١٧) (فَأَرْسَلْنَا إليها).
  - (٣٢) ( رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا) وفي غيره (رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو).
  - ٧ (٣٣) (الْمَاذُ مِنْ فَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا) وفي غيره (الْمَاذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ فَوْمِهِ).
    - (٣٣) (وَكَدَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ) وفي غيره (وَكَدَّبُوا بَآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ).
      - ٧ (٣٥) (تُرَابًا وَعِظَامًا آنكُمْ) وفي غيره (تُرَابًا وَعِظَامًا أَنِنَّا).
        - ✓ (٣٦) (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ) لم ترد في غيره.
    - (٣٨) (رَجُلُ افْتَوَى عَلَى الله) وفي غيره (فَمَن / مِمَّن افْتَوَى عَلَى الله).
- ﴿ ٤١) (فَأَحْدَثْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ) وفي غيره (فَأَحْدَثْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ / مُصْبِحِينَ).
  - ٧ (٤٢) (قُمُونًا آخرينَ) وفي غيره (قَوْمًا آخرِينَ).







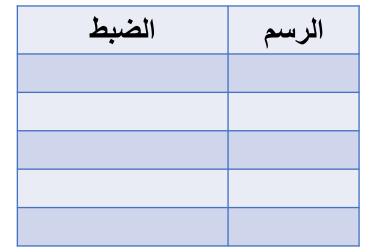


# الكلمات المهارية

ناها	الكلمة معا

الحكم التجويدي	الكلمة
مد بدل	بِآيَاتِنَا
مد صلة صغرى	وَحْدَهُ وَنَذَرَ
مد بدل ابتداء	انْتِنَا

الرسم الإملائي	الرسم العثماني





١- استحباب دفع السيء من القول أو الفعل بالصفح والإعراض عن صاحبه, ﴿الْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴾.

٢- لا تغفل عن تلك الساعة العظيمة التي يتمنى فيها الكافر الرجوع ليعمل ما يرضي الله، (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّىَ أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُو قَائِلُهَا عُومِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾.

٣- كيف يفخر بنسبه ولونه من علم أن الأنساب تتقطع يوم القيامة؛ فلا يعول عليها، ولا ينظر فيها، ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآعَلُونَ ﴾.

١- احذر الاستهزاء بالصالحين, ﴿إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّحِمِينَ (٩٠١) فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىَ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴾.

٢- منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد، ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُواْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَانَ مِنَا

٣- حياتك قليلة مهما طالت، فتحمل في سبيل الله كل أذى ومشقة، ﴿قُلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾.



﴿عَابِدُونَ ﴾ مُتَذَلِّلُونَ مُطِيعُونَ. ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا ﴿ جَعَلْنَا لَهُمَا مَأْوًى وَمَسْكَنًا. ﴿رَبُوَةٍ ﴾ مَكَانِ مُرْتَفِع مِنَ الأرْضِ. ﴿ذَاتِ قَرَارٍ ﴾ مُسْتُو لِللسِّتِقْرَارِ عَلَيْهِ. ﴿ وَمَعِينٍ ﴾ مَاءٍ جَارِ ظَاهِرِ لِلْعُيُونِ. ﴿أُمَّتُّكُمْ لِينُكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ. ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً ﴿ دِينًا وَاحِدًا هُوَ: الْإِسْلاَمُ ﴿ فَتَقَطُّعُوا أَمْرَ هُمْ ﴾ فَتَفَرَّقَ الأَتْبَاعُ فِي الدِّينِ. ﴿زُبُرًا ﴾ شِيعًا، وَأَحْزَابًا. ﴿غَمْرَتِهِمْ ﴿ صَلَالَتِهِمْ ، وَجَهْلِهِمْ. ﴿ حَتَّى حِينِ ﴾ إِلَى وَقْتِ نُزُولِ الْعَذَابِ بِهِمْ. ﴿مُشْفِقُونَ ﴾ وَجِلُونَ .

﴿لَمُبِتَلِينَ﴾ لَمُختَبِرِينَ ﴿قُرِناً ﴿ جِيلاً . ﴿الْمَلاُّ مِن قُومِهِ إِشْرَافَ قُومٍ هُودٍ، وَوُجَهَاؤُهُم. ﴿هَيهَاتُ ﴿ بَعِيدًا حَقًّا ۗ ﴿غُثَاءً﴾ كَغُثَاءِ السَّيلِ الَّذِي يَطفُو عَلَى المَاءِ. ﴿فَبُعدًا ﴾ فَهَلاَكًا وَإِبعَادًا مِنَ الرَّحمَةِ. ﴿أَجَلُهَا ﴾ مَوْعِدُ هَلاَكِهَا المُحَدَّدُ. ﴿تَثْرَا ﴾ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ﴿أَحَادِيثَ ﴿ أَخْبَارًا لِمَنْ بَعْدَهُمْ. ﴿ إِلَّاتِنَا ﴾ وَهِيَ تِسْعٌ: العَصنا، وَالنَّذُ، وَالجَرَادُ، وَ الْقُمَّلُ، وَ الضَّفَادِعُ، وَ الدَّمُ، وَ الطَّوفَانُ، وَ السِّنُونُ، وَنَقْصُ الثَّمَرَ اتِ. ﴿عَالِينَ ﴾ مُتَكَبِّرِينَ مُتَطَاوِلِينَ عَلَى النَّاسِ.



•سماع الشريط ٣ مرات •حفظ الآيات سورة المؤمنون (١ - ١١٨) •مراجعة سور الاختبار

